

تفسير السمعاني

@ 64 (^) فهل أنتم منتهون (91) وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما) * * * * * فضرب أنفه ، فذكر ذلك لرسول الله ؛ فنزلت هذه الآية ' [وقيل : نزلت] في قبيلتين من الأنصار تخاصمتا في حال السكر ، وقد ورد في الخبر أخبار منها : قوله : ' مدمن الخمر كعابد الوثن ' وقال : ' الخمر أم الخبائث ، من شربها لم يقبل الله له صلاة أربعين يوما ، من مات وفي بطنه شيء من الخمر ؛ حرم الله عليه الجنة ' . . . قوله تعالى : (^ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا) لما حرم الخمر ، وأمر بالاجتناب عنها ؛ ندبهم إلى طاعة الله والرسول ، والتوقي (^ فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين) . . .

قوله - تعالى - : (^ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا) سبب نزول الآية هذه أن الصحابة قالوا لما ورد تحريم الخمر : يا رسول الله كيف حال من مات منا وهو يشرب الخمر ؟ فنزلت الآية : وقيل : إنهم قالوا : إن حمزة بن عبد المطلب ،